

أَنْتِ السِّرُّ الْأَعْظَمُ

بقلم: حمد سليمان الحبسي





الفهرس

الصفحة	الموضوع	#
3	المقدمة	1
10 - 6	لم تخلق عبثا	2
14 - 11	ما هي أسباب نقص أموالك؟	3
20 - 15	كيف تفك تعلقك بالأشياء؟	4
22 - 21	كيف تسأل الله؟	5
25 - 23	كيف تنوي؟	6
27 - 26	ادع كدعوة المضطر	7
28	ما هي فوائد تنزيل السكينة؟	8
30 - 29	ما هو سر الإنفاق؟	9
31	كيف تحب نفسك؟	10
32	الملف التعريفي	11
33	للتواصل معنا	12

© إِنَّ رَبِّي عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد

صلاتي وصلاتي واتصالتي وسلامي على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد. اللهم ربي أنزل السلام وبركاته وأنواره وسكينته على إخوتي القراء، واجعل نورك ينير قلوبهم برحمتك، ويسر أمرهم أينما كانوا، وارزقهم حبك وحب ما يقربهم إليك، إنك أنت الحميد المجيد

دعني أبداً مقدمتي بقن أنت؟

أنت سرُّ الوجود، أنت نفخةٌ من روحه، فجسْمُك من صنع يده، ونفسُك خلقٌ من خلقه

لماذا أنت مختلف؟

خالفك على فطرةٍ عظيمة، وجعل فيك سرُّ الوجود، فأُنزل السلام والحب تبياناً لك ولنفسك، لتكتشف حقيقتك وتحرك أي شيءٍ في الوجود. يعتبر هذا الكتيب بوابة عبور بين الماضي والحاضر، لتعود إلى فطرتك السليمة وتجد أنك ونفسك غارقان في هذا النور الإلهي ليطهرك ويركك.

اقرأ سورة الفاتحة - 7 مرات - ثم قل:

اللهم ربي، بسرِّ نعمتك الذي أنزلته في ذاتي ونفسي، ائذن لي أن أصل إليك صلّةً واتصالاً بك تعظيماً لجلال وجهك الكريم، فاغفر لي ما كسبته يداي من مصائب، وما سألته من النعم في سري و نجواي؛ فإنني أعترف بخطئي وجهلي وغفلي، فاعفُ عني فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، سبحانك اللهم إنني كنت من الظالمين. ربي، أنوي بخالص قوتي وعزمي وإرادتي، في هذا اليوم المبارك الذي ملأت بنوره أرجاء ملكوت عرشك، أن تُنزل نور حبك الذي يردني إلى فطرتي التي فطرتني عليها، وهب لي من عطايك لروحي وجسمي ونفسي، بجاه نور فيضك، وأنت ذو الفضل العظيم ربي، سلمت قلبي ونفسي لك سلاماً وتسليماً لجبروتك وعظيم سلطانك، إنك أنت العزيز الحكيم ربي أنزل عليّ بركات السماء، ويسر لي خيرات الأرض، واجعلني آمناً مطمئناً يأتيني رزقي رغداً من كل مكان وأتني مغنم كثيرة وتقبل مني بقبول حسن إنك أنت الحي الذي لا يموت

استثمر أموالك فرص ومشاريع وأعمال

تواصل الآن



كل شيء تحتاجه هنا →



عقارات

مشاريع تجارية

شراكات تجارية

بيع وشراء B2B

تطوير الاعمال

تواصل الآن



+96898400016

لم تخلق عبثا

كل قضية دارجة في المجتمع بدأت بمشكلة فردية وقد اكتسبها الفرد من صنع يده ثم تحولت إلى عادةٍ أسرية، وتوارثها الأبناء حتى صارت قضية مجتمعية

قال تعالى:

أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ

كيف تحل مشكلتك؟

أبدأ بمعالجة الجذور عبر (دائرة التحكم في الأشياء)؛ فهي الأساس لقطع عنق المشكلة. سواء كانت روحية، نفسية، طاغية، جسدية، عضوية، عضلية، أو شعورية. يجب أن تكون الخطوة مصحوبة بكافة درجات التقبل، من التصالح والتسليم بنتائجها. كونها تعكس علاقة طردية؛ فكلما قاومت المشكلة زادت عليك المصائب لأنك لم تسلم الأمر لله، وهذا يدل على أن وعيك لم يخضع ولم يركع ولم يسجد بكافة درجات التسليم.

أنت تتعامل مع نظام كوني عظيم ذي صلة وثيقة بالخالق، يتمحور بناءً على طريقة تعاملك مع نفسك و نفختك، وطلبك عبر وعيك من خلال برمجتك للأشياء في الأخذ والعطاء، والحذف والإضافة، والقبول والرفض.

القضية الأولى (خلاصة قصة سيدنا نوح عليه السلام):

تحدثت القصة عن قضية (الولادة والوراثة الجينية) المحيطة بالفجور والكفر والضلال والجحود؛ وذلك بحكم تأثير البيئة والمجتمع في تبني الأفكار والمعتقدات، وغرس الموروثات في عقولهم وأنفسهم عبر الآباء والأجداد.

قال تعالى:

إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَهَ فَاجِرًا كَفَّارًا

عليك مراجعة صفاتك، وعاداتك، وطبائعك التي ورثتها عن أجدادك؛ فقد ورثت نسبةً معينة من وعي الأجداد، ثم استنسخت هذه السلوكيات والطبائع، وانتقلت بدورها إلى وعي الآباء.

لاحظ القضية السائدة: الفقر، والذل، والأمراض المتوارثة عبر الأجيال؛ كل ذلك بسبب (الوعود الشيطانية) التي تُحكم قبضتها على هذا الوعي الموروث

القضية الثانية (خلاصة قصة سيدنا موسى عليه السلام):

تحدثت الآيات عن قضية خوف الأم بعد ولادة النبي (موسى عليه السلام)، وكيف انتقلت مشاعر الخوف تلك إلى ابنها؛ حيث استعرضت الأحداث شعوره بالخوف في كل موقفٍ مرَّ به، إلى أن وصل إلى مراحل النضج التي مكنته من تخطي عقباته. وهذه دلالة واضحة على أنك تكتسب في جيناتك ما ترثه عن آبائك وأجدادك، تماماً كمن ورث الخوف في بداية خلقه، وظلت مشاعر الخوف مرتبطةً به حتى تغلب عليه

قال تعالى:

وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي ۗ
إِنَّا رَأَوْنَاهُ إِلَيْكَ ۖ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ

راجع الأحمال التي ورثتها عن أهلك؛ فربما قد استنسخت مشاعر الخوف، والحزن، والهموم، والفرع، والوسوسة، وارتبطت بك إلى وقتك الحالي بلا وعيٍ منك **لاحظ القضية السائدة:** الخوف، والحزن، والفرع، والجزع، والتردد؛ تلك المشاعر المتوارثة عبر الأجيال.

القضية الثالثة (صوت همزات الشياطين):

تعتبر أحد أهم جذور المشكلة، وهي عبارة عن صوتٍ من الوهم والهمس والهمز، يصدر في أعماقك كخوفٍ من الخسارة، أو المرض، أو العمية، وكذلك الشك والريبة والأمر بالسوء. وقد أمرنا الله -عز وجل- بالاستعاذة من همزات الشياطين

”ردد الآية أدناه بشكل يومي 100 مرة“

قال تعالى:

وَقُلْ رَبِّ اعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ

واطلب يومياً على الاستعاذة من همزات الشياطين وستكتشف أسرارها؛ فمن نتائجها: السيطرة على نفسك، وإخضاع أصواتك الداخلية، ورفع سقف إيمانك حتى تكون من الموقنين

لاحظ القضية السائدة: ظلم النفس، وكثرة الطلاق، والحسد، والسحر، والفتن؛ كل ذلك بسبب الإيحاءات، والشك، والطمع، والحقد، والبغضاء المتفشية في المجتمع

القضية الرابعة (الإذن هو خلاصة جميع الابتلاءات والمصائب):

أحد أهم أسباب وقوعك في المصائب هو أن الله أذن لك أن تقع فيها، وذلك بعد أن تلقيت عدة إشارات من (الابتلاءات الصغرى) ولم تستوعبها أو تراجع نفسك، بل بدأت تقاوم المشكلة؛ فزادت عليك المصائب.

(ستجد تفاصيل إضافية عن دلالة معنى الإشارات في محتوى: كيف تسأل الله؟)

قال تعالى:

مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

بدأت مصيبتك بفكرةٍ، ووطنٍ، واعتقادٍ، ثم امتازت باليقين فوَقعت في حياتك؛

❖ حيث اعتبرت أن المصيبة مشكلة شخصية تخمك وحدك

❖ حتى بدأت تظلم نفسك وجسمك عبر هواجس الأفكار، فأسأت إليهما لم تدرك بأن لروحك وظيفَةً ودوراً في السماء (عالم الأمر)، ولنفسك وظيفَةً ودوراً في الأرض، ولجسمك وظيفَةً ودوراً في السعي والرزق، وأنك مسؤولٌ عنهم جميعاً، كما أن في قلبك مفتاح الهداية، وعليك الانتباه لمعنى التسليم.

❖ ثم وقعت في خسارة الأشياء، وأصابك الهم والغم والخوف، فبحثت عن أسباب وقوعها، لكنك لم تستغل الموارد الأرضية والإشارات والإيحاءات التي سخرها الله لك لتكتشف الأسباب؛ فغفلت عن حكمة تسخيرها لك في وقتها، بل كنت تستنكرها

ابحث عن جذور المشكلة واعتبر منها، وافهم طبيعتها: هل هي روحية، أم نفسية، أم طاقة، أم جسدية؟ ثم اربط بين الأحداث والابتلاءات الصغرى، واجمع المعطيات بوعي. أسأل الله أن يكشفها لك، وفوض أمرك إليه، واسع لمعالجة المشكلة من جذورها

ما هذا الكتيب إلا مسارٌ يعمل على إنارة طريقك؛ لتخرج من الظلمات إلى النور، حيث يفتح بصيرتك على خفايا نفسك من خلال الأدعية المذكورة، والتي ستجني ثمارها في مستقبلك؛ إذ من خلالها:

❖ يتطور وعيك: حين تسأل الله زيادة في العلم

❖ تصفو وتسمو روحك: في عالم الأمر

❖ تتعلم البيان: ليظهر جسمك ويركي نفسك

اقرأ سورة الإخلاص - 5 مرات - ثم قل:

ربي أنزل الروح الأمين على قلبي، وزدني علماً، وعلمني البيان والحكمة، وأخرجني من
الظلمات إلى النور، ولا تبتليني، إنك أنت العليم الحكيم

قال تعالى:

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

تدبر في معاني الآية من خلال تدرج الأسماء: (القدوس، السلام، المؤمن)؛ فإذا استحضرت
هذه الأسماء في نفسك وحياتك، ستلاحظ الربط العميق في تطهيرك وتركيبك عبر
التسليم والاطمئنان والإيمان

بذلك تستطيع فكَّ عُقد المصائب التي مررت بها عبر (تشافى النفس)؛ حيث تبدأ بالتقبل
لها حدث، ثم التصالح مع نفسك والتسامح لتصل إلى السلام الداخلي. بعدها، تستغفر الله
ليغفر لك و يحركك من ظلم النفس، حتى تتدرج نحو النفس المطمئنة وتصل إلى مرحلة
النضج، لتكون أكثر تحكماً بدائرتك.

وعندما تراجع ماضيك وتواجه أفعالك، وتتضرع إلى الله بالإنيابة والاستغفار، وتصفي كافة
أمورك الحياتية لتعود إلى ميزان التقوى والإصلاح؛ ستتعلم الكثير من تجاربك، وستستوعب
عمق معنى (التحربة الأرضية)، وتجد لذةً في إصلاح الأرض بعد اكتشاف الحقائق. إنك الآن
تخرج من الدائرة المفرغة، وكل ما عليك هو البحث والتفكير والتدبر والتطبيق.. لتعود إلى
فطرتك.

انتبه:

ظلم النفس يؤدي إلى خسارة النعم
الذنوب تؤدي إلى عذاب النفس

ما هي أسباب نقص أموالك؟

السبب الأول (قاعدة الجمع والفتح):

تربط قاعدة الجمع والفتح ونقص المال بإستثمارك الداخلي، حيث يمثل ”الجمع“ تجميعك للقيم والخبرات، بينما ”الفتح“ هو النتيجة النهائية الواقعية (نعمة أو مصيبة) المرتبطة بيقينك فمن جمع الخوف والظن السلبي، فُتحت له أبواب النقص. الجمع هو أنك استثمرت في نفسك عبر تجميع القيم من البيانات والمعمليات والمعرفة لتبني حياتك، فكونت الخبرات عبر التجارب والعلاقات والمواقف، حتى جمعت قيمتك و أحسست بها في نفسك؛ من مشاعر، ووطن، وإيمان، و يقين.. وهي التي أعطتك نتائجها من الفتوحات.

الفتح هو المحصلة النهائية للباب الذي فتحته، سواء كانت النتيجة سلبية أم إيجابية، وسواء زُرقت بها كنعمة أو كصبتها بيدك كمصيبة؛ فمالما كان الفتح مرتبطاً بالظن واليقين، فلك أن تتخيل مدى الفتوحات التي كسبتها على الصعيد الشخصي، أو التجاري، أو المؤسسي، أو الاجتماعي. كما أن لديك القرار بأن تكون دائرتك محصورة في نطاق ضيق بحسب القرار الذي اتخذته على حساب نفسك؛ لأنك تعيش حياتك في هذه التجربة الأرضية.

السبب الثاني (حب الأموال والشهوات):

إذا كان هدفك هو جمع المال ثم تعلقت بهدفك هذا، ولم تسعَ لربط نيتك بالشكل الصحيح من خلال تدبر القرآن؛ ستهلكك الغفلة والجهل وظلم النفس. ذلك لأنك لم تبحث عن حقيقة الآيات القرآنية التي نصت على الوعود والابتلاءات المتعلقة بحب الأموال والشهوات. وبسبب هذه (الوعود)، ستعيش طوال حياتك تتساءل عن أسباب وقوع المصائب، أو تظل حبيس دائرة النقص والاحتياج؛ ولن تكفي طالما بقيت في هذه الدائرة، غارقاً في همّ قضاء احتياجاتك الشخصية. لن يُفلق ملف المصائب حتى تعتبر منها، ثم تعود إلى الآيات التي نصت على ذلك بنصوصٍ صريحة.

هل ترغب في معرفة شيءٍ عن هذه الوعود؟

السبب الثالث (وقعت في مصيدة الشياطين):

أنت تعيش في فلك؛ أي أنك في دائرة ومسارٍ معينين توجد فيه أقدارك، وقد وضع الله لك دروساً لتتعلمها من البيئة والعلاقات والمحيط الذي تحيا فيه. وقد جعل الله في كل شيءٍ من ذلك (الخير والشر)، أما نتيجة اختيارك، فهي متعلقة بمدى سعيك واستيعابك لها جمعته وفتحته لنفسك.

إن أحد الوعود:

التي ستحدث عنها في هذا الكتيب مرتبطٌ بـ (دائرة النقص)؛ حيث يجعلك تقع في فخ الوعود الشيطانية. فبعد أن صاد العدو أباءك وأجدادك، وقعت أنت في دائرة الفقر بسهولة، ونصب لك مكيدةً مدبرة عبر الأصوات حتى أصبحت فريسةً سهلة. لقد أوهمك حتى وقعت في فخ الهمزات والإيحاءات، بعد أن عشت وتربيت وسط المعتقدات الخاطئة في بيتك، ولم تتعلم كيف تتخلص من الوسوسة والخوف والحزن والفزع وكثرة الأفكار؛ مما جعلك تعيش في مسار النقص بشكلٍ مستمر، لأنك سمحت لنفسك بذلك وغفلت عن:

المصيدة الأولى (الفقر المتوارث): ويعود السبب فيها إلى عداوة الشيطان المبيته لنسل

سيدنا آدم -عليه السلام

المصيدة الثانية (برمجة الطفولة): وتمثل في عقلية البيئة التي نشأت فيها، وطريقة برمجةها لك أثناء التعامل مع المال في صغرک.

المصيدة الثالثة (تراكم الصدمات): وهي المواقف النفسية المترسبة منذ الطفولة بسبب سلوكيات الآباء الخاطئة تجاه المال.

المصيدة الرابعة (فخ التعلق): حين همت نفسك بالمال فقط، وحصرت غايتك في الحصول عليه، فعلقت في شرك التعلق.

المصيبة الخامسة (فساد المعتقد): وهي الظنون الخاطئة التي جعلت قلبك يفرق في حب الشهوات ويلهث خلفها.

المصيبة السادسة (وهم النقص عند الإنفاق): وتظهر في طريقة إنفاقك التي تجعلك تشعر بالفقر والحاجة في كل مرة تخرج فيها مالا لأي شيء.
المصيبة السابعة (الغفلة والنسيان): وهي إهمال القوانين الإلهية ومخالفة السنن التي نص عليها القرآن الكريم.

إن كان هدفك هو التخلص من دائرة نقص الأموال والفقر، فعليك أن ترفع عزيمتك في تدبر القرآن؛ ولأن الاستحقاق مرتبط بالنطق والسعي والتطبيق، فسيسخر الله لك كل شيء.

السبب الرابع (النطق يحدد مسار يومك):

خلاصة الأقوام الماضية أنهم اجتمعوا على الدعاء بوعي جمعي، ومن أضرار الدعاء بالشر ارتباطه بـ (النطق الموحد)؛ فكما حدث مع قوم سبأ وصالح ولوط وهود، حين نطقوا بالعذاب فحلَّ عليهم العقاب. أما أنت، فكان نطقك بشكلٍ فردي، لذا أتتك المصائب بحجم أقوالك وأفعالك فقدرك يؤخذ من طرف لسانك.
فانتبه لخطورة القسم الإلهي، وافهم نفسك؛ فأنت محاسبٌ بما تنطقه.

قال تعالى:

وَفِي الرُّضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ (20) وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (21) وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا نُوَعِدُونَ (22) فَوَرَبَّ السَّمَاءِ وَالرُّضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مَثَلٍ مَّا أَنتُمْ تَنطِفُونَ
كلُّ فكرةٍ دراجة في المجتمع على وجه العموم تُنطق بغرض إقفال الرزق بغير وعي، مما يسبب تعطيله. ومن أمثلة

الباحث عن العمل: المقولة الشائعة (لا توجد وظائف)

التاجر: المقولة الشائعة (لا توجد مبيعات والدخل قليل)

الأزواج: المقولة الشائعة (دخلتُ قفص الزوجية مع زيادة المصاريف وهمّ تربية الأولاد)

لاحظ القضية السائدة: النطق المستمر بموضوع (التضخم)، مما أوقع الضرر على الجميع؛
وهنا تكمن:

❖ خطورة الجهر بالصوت، والفتنة، والدعاء بالشر

❖ والكلمة السلبية، والكلام الفارغ، والقول السيئ الجارح

بعد بحث طويل، وجدتُ أن الإنسان عدوُّ ما يجهله، وأن الكلمة السلبية تُغلق سريان الرزق في جسده، وخاصة في منطقة القلب. وبعد التدبر العميق لهذه الآية

قال تعالى:

أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا

إنَّ النتيجة وراء تعطيل الرزق في حياتك وتأخر استجابة الدعاء تكمن في (الآية أعلاه)؛
ولكي تفتح مغاليق الأرزاق، يتطلب الأمر منك: الذكر، والتدبر، والتطهير، والدعاء، والسعي
الحثيث لفتح تلك الأقفال.

كيف تفك تعلقك بالأشياء؟

أنا وأنت لسنا مقطوعين من شجرة؛ فعندما بدأنا رحلتنا في هذه الحياة، وتعرفنا على الآخرين بمبدأ الاحترام والتقدير، وبروح الود والحب والعطاء، انتقلنا بعدها إلى مرحلة (الارتباط) كعلاقة عملٍ، أو تجارةٍ، أو صداقةٍ، أو زواج. ولكن.. دعني أخبرك شيئاً عن التعلق

ما معنى التعلق؟

التعلق هو أن تضع القيم والمبادئ التي غرسها الله في نفسك جانباً، ثم ترفع أهمية وقيمة (الشيء) لتجعلها أعلى من قيمة نفسك، سواء كنت متعلقاً بشخصٍ أو بشيءٍ ما. عندها، تنسى أن الله أمرك أن تهتم بالنفس ولا تظلمها؛ فتبدأ بإرضاء الآخرين على حساب حياتك وقيمك ومبادئك، وتمسك بالطرف الآخر مهما كلف الأمر، فتقل من قدرك لإرضائه. ويصبح فكرك مشغولاً طوال الوقت بالذرية، والماديات، والعقود، والأموال، وتشعر كأنك تستمد قوتك وقيمتك من هذا الشيء الذي تعلقت به. وبمجرد فقدانك له، تفقد روحك وشفئك، ولا تستطيع الاستمرار في مسيرة حياتك لأنك تشعر بخسارة جزءٍ مهمٍ منك، فتدخل في عالم المصائب والأحزان والأمراض؛ وكل ذلك بسبب تعلقك بغير الله، وجهلك بحقيقة الأمر

من أضرار التعلق:

هو شعورك بفقدان القيمة والحرية الشخصية بسبب كلمةٍ قالها إنسانٌ عزيزٌ عليك، أو تأثرُك بفقدان شيءٍ ما؛ وهذا غالباً ما يسبب ظلم النفس، وخسارة النعم، وعذاب الروح

فتكون طاقة المتعلق مرتبطةً بمشاعر الخوف من فقدان الشيء، وزيادة الهموم، والتفكير المفرط، والاهتمام الطائفي، وعدم الشعور بالأمان؛ فتتأرجح بين دور (الضحية) ودور (المطارد). حينها، يقودك الخوف في كل تفاصيل حياتك بسبب المواقف والصدمات التي

مررت بها، ويكثر السؤال، وتُفقد الثقة، ويطفئ الشك المستمر في العلاقات؛ سواء بين الآباء والأبناء، أو بين الزوجين، أو بين الأصحاب والزملاء.

وعلى صعيدٍ آخر، سترى الابتلاءات تأتي في عدة صور، منها: الخيانة، أو الموت، أو النفور، أو الابتعاد، أو الأذى النفسي، أو الذل والمهانة، أو تقليل الاحترام بين الطرفين، حتى تدبيل المشاعر والأحاسيس في تلك العلاقات؛ وهذا كله اختبارٌ سببه أنك خالفت السنن الإلهية فكلما تعلق بالشيء زاد فقدانه وخسارته، وكلما تركته لله وحده، انجذب ذلك الشيء إليك.

تجربتي مع التعلق في عملي التجاري:

بدأتُ العمل الحر في عام 2009م، وكانت تفاصيلي اليومية في السنوات السبع الأولى مرتبطةً بهوس السعي والبحث عن العملاء عبر الاتصالات الهاتفية، ومحاولة رفع المبيعات بأي ثمن لتأمين مصدر الدخل. كنتُ أظن حينها أنّ نجاحي مرتبطٌ بجهدِي الشخصي وعلاقاتي فقط، واندفعتُ خلف أفعالٍ وسلوكياتٍ خاطئة جعلتني أستهلك طاقتي بالكامل.

قال تعالى:

وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

بعد السنة السابعة، حدثت الانتكاسة؛ حيث سُحبت مني جميع النعم. وبعد بحثٍ عميقٍ استغرق مني ثماني سنوات بين آيات الله وما أنزل في القرآن الكريم لإيجاد أسباب خسارتي للنعم، وجدتُ أنّ هذه الآية قد انطبقت عليّ تمامًا.

قال تعالى:

وَمَا يَكُ مِّنْ نُّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ ^{صلى} ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِنَّهٗ تَجَارُونَ

بدأتُ رحلتي في البحث عن الحقائق التي ظلمتُ بها نفسي؛ من نوايا، وذنون، وهوى، وتعلقٍ بالأشياء. ثم تذكرتُ المواقف والأحداث والصدمات التي شكّلت ضرر الانتكاسة في

حياتي ونفسي، وكان أهمها عندما نسبتُ النجاحَ لِنفسي، وهمتُ بالمالِ وحبهِ، حتى
تغيّر كلُّ شيءٍ.

قال تعالى:

ذُكِرَ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ

أدركتُ أدركتُ حينها أنَّ القرآنَ يخاطبنا في كلِّ موقفٍ نمرُّ به، من خلال القصص والأحكام
والأوامر الإلهية، حتى تبيّن لي من الإشارات والدلالات التي وقعتُ عليها نفسي في
الابتلاءات والمصائب، أنها كانت بسبب الغفلة والجهل وظلم النفس
أيقنتُ أنَّ دخولي في هذه (العولمة) قادني لبناء جبلٍ من الأحمال استغرق سبع
سنواتٍ، وبالعقاب، كان خروجي منها يقتضي أن أهدم ما بنيته من الجبال العظيمة،
فطلبتُ من الله أن ينسفها نسفاً.

أبصرتُ بأنِّي بنيتُ جبلاً أساسه الأقوال، والأفعال، والظن السيئ، ونسبة النعم لغير الله،
وحب المال والشهوات. وكلُّ طائفةٍ بنيتها كانت بحاجةٍ إلى هدمها بالطريقة الصحيحة،
وإرشادٍ من القرآن الكريم؛ لتعلم كيفية التخلص منها واحدة تلو الأخرى
ثم بدأت رحلتي في الاستغفار، ولكن كان يلزمني فهم المصائب وربطها بالمغفرة؛ لكي
أستفيد منها بالشكل الصحيح الذي قصده الله في آياته، لا بالترديد اللساني فقط.

تعلمتُ أنَّ حجم طائفة النعم يتفاوت بحجم مصائبها وموضعها؛ فبينما تحملُ همَّ النعمة
في منطقة القلب وتخزنه فيه، ستشعر بالألم في قلبك. وعندما تحملها في الفؤاد يضيقُ
صدرك، أما عندما تحملها في نفسك فستشعر بالكتمة والكآبة والضغط. لقد وضع الله
أسراراً كثيرة في جسدك لتعطيك دلالاتٍ من الألم والوخز؛ كي تنبهك عن شيءٍ ما

قصة واقعية:

كانت إحدى الأخوات تدعو الله بأن يرزقها سيارة، واستجاب الله دعائها وحصلت عليها. ومن فرط حبها لها، تعلقت بالسيارة تعلقاً شديداً، فبدأت تأتيها الإشارات الإلهية؛ حيث تعرضت لحوادث صغيرة بين فترة وأخرى، لكنها لم تكن على وعي كافٍ بما يحدث لها. إلى أن جاء يومٌ كادت فيه، من شدة الحادث، أن تفقد سيارتها تماماً؛ حينها فقط لجأت إلى الله ودعت دعاء المضطر، وبكت شهراً كاملاً حتى أدركت أن مشكلتها تكمن في (التعلق بالماديات)، فسلمت أمرها لله بعد استغفارٍ وإبابة.

أنصحك بأن تفكّ تعلقك بأي شيء، وأن تتوقف عن إعطاء الأشياء أكبر من حجمها. وقد ذكرت هذه التفاصيل كمواقف وقصص في القرآن، كما ذكرت طرق التخلص منها في آيات متفرقة ومتعددة.

تعلمتُ أيضاً أن الاستغفار وسيلة لكشف البيانات والأسرار العظيمة؛ لذا عليك أولاً أن تفهم معنى الاستغفار لتصح مسارك، وتستحضر اسم الله (الغفار)، وتطلب منه بإخلاص وتعظيم ليرفع عنك حُجُب الأسرار. بإذن الله، ستلاحظ قوة التغيير في نفسك وحياتك.

منى تعاني من الهم؟

تعاني من الهمّ إذا انحصر تفكيرك في تحقيق الأهداف؛ كسراء سيارة، أو بيت، أو الزواج، أو الحصول على المال، أو التخلص من الدين. فحين يتعطل أمرٌ ما في حياتك، وتواجه صعوبةً في سعيك وتعسيراً في طريقك، تنشأ لديك أحمالٌ نفسية، ويستحوذ الهمُّ على قلبك وجسمك ونفسك

ما هو الفرق بين الهم والتوكل؟

الهمُّ هو أن تحمل طاقة الشيء في كيانك بشكلٍ نفسي، ثم تشعر بالثقل والتثاقل في أداء العمل؛ لأنّ ذلك الشيء أصبح في نظرك أكبر من حجمك، فبيداً بتعطيل سعيك وتحركاتك، وتصبح النتيجة عكسية

التوكل هو أن تفوض طاقة الشيء وأعماله لله رب العالمين؛ لأنك لا تستطيع تحملها وحدك. حينها، ستشعر بالخفة والحيوية في أداء العمل، ويسهل الله أمرك، ويسر سعيك لتحصل على ما تريده

كافئ نفسك واصنع التغيير

مفهوم نقص الأموال مرتبط بنوعٍ من الابتلاء، وهو حبلٌ طاقى مستمدٌ من (دائرة الفقر) التي وعد بها الشيطان. لذا، فإنَّ قانون إرجاع كل شيءٍ إلى مصدره يكون بتفويض الابتلاء والهمِّ لله وحده؛ لكي تحصل على الجائزة الكبرى، وهي: مدد الأموال.

لماذا ارتبط مدد الاموال بالاستغفار؟

مدد مددُ الأموال هو حبلٌ طاقى مستمدٌ من اسم الله (الغفار)؛ ولكن إذا كانت عملية الاستغفار غير صحيحة، فلن تستطيع استقبال هذا المدد. علماً بأنَّ الاستغفار ليس بمجرد الأعداد، وكثير من الناس يعانون من عدم فهم المعنى الحقيقي، ولا يجدون نتيجةً لذلك إلا بشق الأنفس في مواضع الاضطرار.

فإذا لم يعمل الإنسان على التطبيق العملي للاستغفار، سيعاني في الحصول على المدد السماوي، ويظل حبيساً في (دائرة الفقر) المرتبطة بوعود الشيطان؛ وحينها يقع في فخ (همِّ المال)؛ لأنه لم يتصل بالغفار بالشكل الصحيح.”

التوكل مرتبطٌ بالقلب؛ وهو محطة تسليمٍ بنيتة التفويض لـ (الحي الذي لا يموت). فعندما يحمل الإنسان همَّ المال، يسبب هذا الحمل ثقلًا على قلبه وجسمه، ويجد كلَّ شيءٍ صعب المائل، فما دام عاجزاً عن تسليم الأمور لله، يظلُّ قلبه منغمساً في دائرة الهمزات، وعالقاً في البحث عن الفرص الخارجية بلا جدوى

بينما يقع السرُّ في الباطن والأعماق، ومفتاحه القلب؛ فبمجرد أن تسمح لقلبك أن يرفع الأحمال لله وتقول: (ربي، إنَّ هذا الحمل كبيرٌ على قلبي ونفسي، فإنني سلمته لك، فتقبل مني بقبولٍ حسن، واقض حاجتي كلها، إنك محيب الدعاء).

قل:

ربي اغفر لي، فإنني أعترف بغفلاتي وجهلي. إن كانت نيتي متعلقةً بشيءٍ ما في سمائك أو أرضك فأبطله وطهره، وأبطل وفرغ لي جميع العلاقات الروحية والنفسية والجسمية، والتي سبقها قولٌ وفعلٌ تجاه عبادك والأشياء، ما علمتُ منها وما لم أعلم، إنك أنت أهل المغفرة.

ربي إن كان هذا التعلق قد سبب لي قيوداً وعسراً وضيقاتاً في رزقي، وضيقاتاً في صدري ونفسي، ونصباً في قلبي وسعيي؛ فأبطله وطهره، واعفُ عني، واغفر لي، وارحمني؛ إنك أنت التواب الرحيم.

كيف تسأل الله؟

اجعل سؤالك في جميع تفاصيل حياتك لله وحده، واذكر الله وتفكر في وجوده، واستأذن منه في كل صغيرة وكبيرة، وفي سعيك وفعلك وقولك.

قال تعالى:

الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ
فَاسْأَلْ بِهِ خَيْرًا

توجه بنية طاهرة إليه، ثم اسأل الرحمن في أي شيء تريده؛ ادع الله أو الرحمن قائلاً: (يا رب، أئذن لي في سؤالك الذي أنوي أن أسألك به بحسب فهمي، فأرشدني وأنت أقرب إليّ من حبل الوريد. اغفر لي إن أخطأت في السؤال، فأنا لا أعلم آداب مجالستك، فجئت إليك لتعلمني وتهديني بلطفك ورحمتك؛ فاغفر لي غفلة حياتي وضعف حالي، فأنت عالم الغيب والشهادة، تعلم ما في السماوات والأرض، وأنت علام الغيوب (ثم اسأل ما شئت).

”الإشارة“

تأتيك الإشارة وهي دائرة الإجابة على سؤالك، وتصلك بأشكال عدة، منها: الحدس، والرؤيا، والأحلام، والإحساس، والبصيرة، والإرشاد، والعروج، أو اتصال من أحد، أو صورة، أو مقطع مرئي (فيديو)، أو رسالة صوتية، أو أرقام، أو موقف، أو كلمة، أو آيات. ستجد الإجابة في كل مكان؛ سواء في مواقع التواصل الاجتماعي، أو المنتديات، وذلك بحسب البيئة التي أنت عليها الآن. في حال استقبلت الإشارة بوعي ويقين، وكانت خيراً لك؛ فاستمر، وإن كانت الإشارة تحمل تحذيراً أو شراً؛ فتوقف. أما في حال استقبلت الإشارة وأنت في غفلة وبغير وعي، ولم تعمل بها بالشكل الصحيح؛ فقد وقعت نفسك في دائرة المصيبة.

قال تعالى:

أَنْتُمْ إِذَا مَا وَفَّعَ آمَنُتُمْ بِهِ ^ج أَلَّيْنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ

انتبه ولا تستعجل، فعندما توقع في المصيبة وتصلك الإشارة وتذكرها، ولكنك لا تستوعبها في حينها، فأعلم أنك قد ظلمت نفسك وأخطأت بسبب استعجالك. فإذا أردت قلب النتيجة، فكل ما عليك فعله هو الإكثار من الذكر والاستغفار، واستقبال الإشارة التي تخرجك من المصيبة بوعي تام

قال تعالى:

خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ^ج سَأْرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ

تمعن في جملة: {سَأْرِيكُمْ آيَاتِي}؛ فهي تشمل: (البينة، والإرشاد، والإشارة، والإيحاء، والبيان، والإلهام). اجعل النعمة تكتمل بالذكر والفتح والجمع، ولا تستعجل في مراحل إتمامها

قال تعالى:

وَلْيَتَرَفَعْنَ كَعَيْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

عليك أن: تستقبل، وترتكز، وتذكر، وتطبق.. ثم استبشر

قال تعالى:

يَسْتَشِيرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

أنت بحاجة لفهم معنى الإنابة؛ لكي تصح مسارك، وتستحضر اسم الله (المنيب)، وتبدأ بالطلب من الله بإخلاصٍ وتعظيم. وبإذن الله، ستلاحظ قوة التغيير في نفسك وحياتك.

” فقط اجعل لحياتك معنى “

كيف تنوي؟

النية هي جنْدٌ من جنود الله، ومحلها القلب؛ وهي بمثابة (جند التحريك والتسخير) الذين يعملون بناءً على الأوامر التي يتلقونها منك. وتكون وظيفة هؤلاء الأجناد تحريك كل ما في حولك و دائرتك والبيئة التي أنت عليها؛ ليلبوا طلبك في حال كان سعيك يتماشى مع المعطيات التي تحقق الأسباب:

❖ احذر من النوايا المرتبطة بالعهود، أو الاشتراطات، أو الأحكام، أو الظنون، أو الاستعجال، فقد تفسد حياتك بسبب هذه النوايا

❖ النية عندما ترتبط بهدفٍ وظنٍ وسعيٍّ، وتضع فيها شروطاً وأحكاماً مبنيةً على الهوى والظنون من غير علم؛ فقد عقدت على نفسك أمراً يعطل حياتك ويقال أُرزاقك لسنواتٍ بلا وعيٍ منك. وكل ذلك بسبب غفلتك عن الأوامر الإلهية والسنن الكونية

❖ للنية وجهةٌ تتبع السنن الإلهية والطاقات الكونية، وتكون هذه الوجهة هي بلوغ الهدف المرجو؛ حيث تعطي فيها أوامرك بطريقة خفية عبر الدعاء، والذكر، والخيال؛ بحسب ما تريد فعله أو تراه، سواء كان خيراً أم شراً

قال تعالى:

وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلَّىٰهَا ۖ فَاسْتَبِقُوا الخَيْرَاتِ ۗ أَيْنَ مَا تَوَلَّوْنَا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

كيف تضع الهدف نحو غايةٍ واضحة تكون نيتها الإصلاح لا الإفساد؟

1. طريقة عقد النية: محلُّ انعقاد النية هو القلب، وسرُّها (التسليم). والطريقة هي أن توضح الهدف لله، ثم تفوِّض جميع ما نويتَه لله -عز وجل- ليتولى هو الأمور. عليك أن تحسن التسليم والتعظيم؛ لكي تتجلى النعم في حياتك ويتقها الله عليك.

2. الهدفُ من عقد النية هو أن تسبح في ملكوت الله، وتتدبر أسماءه الحسنى، وتُحسن التوكل عليه والسعي؛ لكي تتدرج في استحضار وقوع الأسباب. ومثَال على ذلك

3. عليك أن تفهم معنى الاستغفار والسنن الكونية المترتبة على اسم الله (الغفار)؛ فإذا أُذِنْتَ ثم قَلَّ رزقك بسبب ظنك وظلمك وذنبك الناتج عن معتقداتك وأفكارك، ثم لجأتَ إلى طلب المغفرة من الغفار لكي يطهرَكَ ويمدكَ بأموالٍ وبنين، ويمتَعك متاعاً حسناً، ويزدك قوةً إلى قوتك.. فالسؤال هنا: هل فهمتَ حقيقة الاستغفار وشهدتَ نتائجها في واقعك؟

4. إذا أردت طلب الأموال والبنين والمتعة؛ فابدأ بممارسة الاستغفار، ثم اعقد النية. والهدف من هذه الممارسة هو الحصول على العطايا، وأن تكون وسيلةً لإتمام النعم؛ وذلك بأن تستحضر قوة (الغفار) ليغفر لك الذنب ويصلح لك الحال، وتتدبر في قوة وجوده وتسخيرهِ للأشياء، ثم تطلب المدد لإتمام النعم وتجلي الأمور

5. إذا أردت الكرامات، فعليك أن تصل إلى معنى (الوهاب)؛ ليعطيك المُلك، ويعنحك الهبات الربانية

ما هي طريقة الهجرة؟

1. إذا عرفتَ هدفك وعقدتَ النية مع الرب العظيم، ثم مارستَ التسليم بعزمٍ وإرادة، وجعلتَ أهدافك واضحةً ووجهتها خالصةً لله ورسوله؛ فحينها اسعَ في تحريك الأشياء عن طريق الاتصال بخلق الله بناءً على الهدف الذي عقدته. استخدم الكلمات التي ترفع الأهداف إلى السماء بقوة عزمك وإرادتك أثناء نطقها؛ ليقوم جنود الله بتلبية النداء في إتمام النعم بإذن الله، بما يتناغم مع الوجهة التي هاجرتَ إليها

2. إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى؛ فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأةٍ يكحمها، فهجرته إلى ما هاجر إليه
 3. عندما تسعى إلى أي مكان، اجعل هجرتك إلى الله ورسوله، واستشعر المدد من الله في تيسير الأمور كلها؛ ثم اعزم بقوة نطقك بالدعاء والمطلب في داخلك، واستشعر حدوثه يقيناً
 4. النية تمتاز بسلاح (التسخير) عن طريق اليقين والإيمان؛ فإذا أردت الإيمان، فعليك أن تمارس اسم الله (السلام)؛ حينها سيحل الأمان والاطمئنان والسكينة والإيمان في قلبك وجسمك وروحك ونفسك. ثم تسعى بالعزم والإرادة؛ ليتحقق الوعد، وترى آيات الله.
- وَفِي الرُّضِ آيَاتٌ لِّلْمُوقِنِينَ

معنى التسليم:

1. هو أن تسبح في تعظيم الله في بحر (السلام)، وترجو منه أن يجعلك آمناً مطمئناً يأتيك رزقك رغداً من كل مكان؛ حيث تقوم بتعظيم الله في بحور مغفرته لكي يطهرك، ثم تحسن تفويض الشيء إليه دون أن تتعلق بالهدف أو النتيجة؛ حينها ترى البشرية آيةً إليك بإتمام النعم
2. فتقول: (ربي، سلمتُ هذا الأمر والسؤال، فأنت القادر على كل شيء)

قال تعالى:

بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ

أنت بحاجة لفهم معنى التسليم؛ لكي تصح مشارك، وتستحضر اسم الله (السلام)، وتبدأ بالمطلب من الله بإخلاصٍ وتعظيم. وبإذن الله، ستلاحظ قوة التغيير في نفسك وحياتك

” فقط اجعل لحياتك معنى “

ادع كدعوة المضطر

هل سألت نفسك يوماً: لماذا يستجيب الله دعائك في وقت الاضطرار؟ هل نظرت إلى حالتك النفسية حينها؟ ولماذا يأتي الرزق فوراً ويكون الفتح سريعاً؟ وما هي التفاعلات التي أقدمت عليها بغير وعيٍ منك في تلك اللحظة؟ عليك أن تدرك ماذا حدث للشيء الذي ترغب في الحصول عليه بشدة؛ ففي وقت الاضطرار، تفاعل ذلك الشيء مع جسمك ووصلت إلى عمق التسييح. لقد قمت بعملية باطنية –سواء كنت واعياً أم غير واعٍ بأفعالك وأدعيتك– وقد مررت بعدة مراحل في لحظة الاضطرار تلك:

أولاً:

كانت مشاعرك الداخلية في حالة خاصة، وأدت حرارة داخلية في جسمك في عدة مناطق، منها الرأس، والأذن، والبطن. ومع الإخلاء في ذكر الله، أخذت تتنفس بعمق، مما أتاح لك (دخول الرزق). قد تكون في هذه اللحظة غير مدركٍ لما يحدث بسبب حالة الغضب أو التركيز الشديد الذي أنت عليه، ولكنك كنت ترجو من الله أن يحلّ لك المعضلة كلها.

ثانياً:

فتحت لنفسك بوابةً أنية ببركة (الآن)؛ فأخلصت نيتك لله، وسلمت المعضلة إليه، وفتحت الأقفال المغلقة في قلبك. ثم توحدت أفكارك مع التسييح لفتك ذلك الشيء، وسبحت في بحار الاستغفار والحوقة والذكر، ولجأت إليه بقلبي منيبٍ يعترف بضعفه، وطلبت من (الحي القيوم) أن يخلصك من المشكلة.

ثالثاً:

مررت بحالة (التأفف والنفخ)، حيث تأخذ الأكسجين بشكلٍ عميقٍ؛ والبعض منك قد يكون غير قادرٍ على التنفس مع هذا الذكر إلا بصعوبة، حتى يستجيب الجسم لهذه الكلمات ويتفاعل معها إلى أن تُفكَّ الكرب. وتستمر في هذه الحالة لتعمل على إدخال طاقة الرزق وتفريغ الأمور المخترنة في باطنك وجسمك؛ تلك التي سببت لك ضيقاً في مسارات الصدر والبطن ومنعت عنك الانشراح. ويوجد تفسيرٌ أعمق من هذا

رابعاً:

أذن الله أن تنزل الأرزاق من السماء بشكلٍ فوريٍّ إلى جسمك بمجرد أن أعلنت لله أنك ضعيف، وبمجرد أن تقوم بسعيٍ معينٍ في الكون؛ فيسخر الله لك ويلهمك أن تتصل بشخصٍ يلبي احتياجاتك ومطالبك فوراً

السؤال الأهم:

هل ترغب في أن تكون عملية الاضطرار وأنت في حالة (الإكراه أم الطواعية)؟

هل ترغب في أن يُستجاب دعاؤك في حالة يُسر؟

حيث تدزُّ عليك السماء الأرزاق إداراً

ما هي فوائد تنزيل السكينة؟

السكينة هي بوابة الإرشاد الروحي، تبدأ باستتارة أفكارك، ثم تتدرج إلى الصحوه الروحية لتصل إلى مرحلة السلام؛ حيث تنمو دائرة السلام والحب غير المشروط حتى تبلغ مرتبة (النفس المطمئنة) في الوجود. حينها تدخل في عبادة الله الحقة، وتدخل جنته حيث تنعم بحياة كريمة، وتُرزق بزينة الله والطيبات من الرزق

التزليل: هو نزول الرزق من السماء إلى جسمك، استجابةً وبناءً على طلبك
قل: ربي أنزل السكينة في قلبي وزدني إيماناً مع إيماني انك انت العليم الحكيم
قال تعالى:

هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ ^{قُلْ} وَلِلَّهِ جُنُودُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

ما هي فوائد تنزيل السكينة؟

- ◆ زيادة الإيمان والاطمئنان: حيث تنعم بالسلام الداخلي والهدوء التام.
 - ◆ خشوع الأصوات الداخلية: يتلاشى الخوف، مما يتيح لك الإنصات لصوت الإرشاد والإلهام.
 - ◆ إنَّ للأصوات طاقةً خفية؛ مثل صوت النفس، والروح، والإرشاد، ونداء الآيات؛ ويشمل ذلك أيضاً (همزات الشياطين) والوسوسة. فالسكينة هي التي تمنحك القدرة على تمييز هذه الأصوات وإخضاعها
- قال تعالى:**

وَوَخَّشَعَتِ الْأَصْوَاتَ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا

تدبّر في معنى اسم الله (الرحمن)؛ رددته مئة مرة بروّ بخشوع وأنصت حتى تميّز الأصوات من حولك وفي أعماقك
انتبه: الخوف هو وهمٌ يؤدي الجسم والنفس، يعرقل الرزق ويقلب النتيجة؛ لذا لا تخف، فكلُّ ما عليك فعله هو التسليم، وترك الأمر كلّ له

ما هو سر الإنفاق؟

الإنفاقُ في الأشياء مرتببٌ بعدة أمور، منها: الإحساس والمشاعر أثناء الإنفاق، سواء كانت سلبية أم إيجابية، بالإضافة إلى برمجة العقلية والمعتقدات المرتبطة بالظن واليقين والإيمان. وهذا الأمر هو ما يحدد مسار طاقة (مدد الأموال) أو (نقصها)

تخيل:

أنك تتفق مالك لشراء حاجةٍ ما، بينما إحساسك الداخلي يهمس لك بأنها (خسارة أموال)، وظنُّك مرتببٌ بيقينٍ أنه لن يتبقى لك شيءٌ في نهاية الشهر؛ فماذا تتوقع أن يحدث لك حينها؟ وهل تعتقد أن البركة ستحلُّ في إنفاقِ كهذا؟

عليك أن تفهم قاعدة (المدد والنقص):

فالمدد هو طاقةٌ استمرارٍ في استقبال الشيء، أما النقص فهو طاقةٌ استنزافٍ عند استقباله. فظنُّك وإحساسك بالفقر جعلاك في دائرة ومسار (الاستنزاف)؛ وبالتالي فإنَّ الإحساس والظن مرتببٌ بالكلمة، وتأثيرهما على إنفاقك كبيرٌ جداً من حيث الأفعال والسلوك.

قصة فتاة

تغيرت حياتها بالكامل. بسبب دعاءٍ كانت. تلازمه. يوماً بلا انقطاع لمدة خمس سنوات، ولا تزال تردده حتى اليوم. وبسبب هذا اليقين، تحوّل حالها وحال أسرتهام جميعاً؛ فمن العيش في (بيت طين) ثم (بيت إيجار) إلى امتلاك (بيت ملك)، ومن التنقل بـ (سيارة أجرة) إلى امتلاك سياراتٍ خاصة لها ولأهلها، ومن العيش على (راتب الضمان الاجتماعي) إلى الالتحاق بـ (وظيفةٍ مرموقة). كانت تتقاضى مبلغ 1500 ريال سعودي فقط من الضمان، ومع ذلك كانت تنفق منه 200 ريال لوجه الله بنيةٍ خالصةٍ وبلا تردد؛ لم تكن تعلم حينها أنها تطبق قاعدة الخمس

قال تعالى:

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ

ما هو السر وراء هذا التغيير؟

أنفق بنية (الوسع) ليضاعف الله لك، والسر يكمن في قاعدة الخمس، وهي أن تنفق 20% من مالك، وتكون على يقينٍ ونيةٍ ملاحرة بأن الله سيضاعف لك الأموال أضعافاً مضاعفة. فالإنفاق هو أحد أسرار المدد المرتبط بالوعود الربانية

قال تعالى:

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ

وصفة الإنفاق:

إذا انقطع عنك المدد، فخذ كأساً من الماء وردد عليه آيات المدد والإنفاق؛ لأن الماء يحيي كل شيءٍ في الجسم، وتأثير (النفث) على الماء يجعل تردداته تتناغم مع الآيات القرآنية، مما يحدث تأثيراً مباركاً في الجسم والنفس والروح. إن حياتك مليئة بالأسرار؛ فتحكم في نفسك، واعتقادك، وبرمجة عقلك الباطن لتغير حياتك. واعلم أن اهتمام البشر بالدنيا هو سبب شقائهم في جميع جوانب الحياة؛ لأنهم غفلوا عن القوانين الربانية

تعلم كيف تلعب مع الحياة وتأخذها ببساطة؛ فكم منا ظنَّ بالله ظنَّ السوء بسبب الغفلة؟

أنت بحاجةٍ إلى قلبٍ يدرك معنى السنن الربانية.

أنت بحاجةٍ إلى قلبٍ يوقن بمعنى استجابة الدعاء.

أنت بحاجةٍ إلى بذل السعي ليتوافق مع طلبك.

كم منا عاش في ألمٍ بسبب الجهل؟

وكم منا فكر بسليبةٍ عندما يتناول طعامه؟ وكم منا أنفق ماله وظنَّ بخسارته؟

ما عليك سوى حجز استشارة خاصة: (مع الكاتب)

إذا كنت تشعر بأنك عالقٌ وتبحث عن وضوحٍ ذهني، أو ترغب في:

- ◆ استرجاع قوتك الداخلية: لتعيد بناء ثقك ويقينك.
- ◆ التصالح مع نفسك: لغلغ ملفات الماضي وبدء عهد جديد.
- ◆ إرشادك إلى حلول جذرية: بدلا من الحلول المؤقتة والسطحية.
- ◆ تهدئة ذهنك من الضغوطات: لتتعم بالسكينة والصفاء الذي يفتح لك أبواب الرزق

أو يمكنك اقتناء الكتيب الإلكتروني: (كيف تحب نفسك؟)

حيث ستجد فيه تطبيقات عملية وأسراراً عظيمة، تُعدُّ مكملاً للمحتوى النظري لكتيب

(أنت السر الأعظم) هذا الكتيب يساعدك على:

- ◆ الخروج: من دوامة العلاقات السامة والمؤذية.
- ◆ التحرر: من الجروح النفسية القديمة وآثار الماضي.
- ◆ التفكير: التخلص من القيود الذهنية والمعتقدات الخاطئة.
- ◆ فك التعلق: واستعادة توازنك العاطفي واستقلالية ذاتك.
- ◆ المصالحة: مصالحة النفس والتعامل مع مخاوفك بوعيٍ ويقين.
- ◆ السكينة: تهدئة الجهاز العصبي من الضغوطات النفسية والمادية.
- ◆ إدراك معنى: (زواج الأنفس)، وفهم دور الأثني كونها سكناً للذكر
- ◆ سعر الكتيب: 8 ريالاً عمانية. طريقة الدفع: متوفرة عبر الفيزا (Visa).

أو اقتناء (صوتيات بذبذبات خفية): وهي تسجيلات تحتوي على أذكارٍ عظيمة مدمجة

بترددات (السبيليمنال) لتعمل على عقلك الباطن، وتساعدك في:

- ◆ الرقية والتحصين: لحماية كيانك الروحي والنفسي.
- ◆ تقوية السلام النفسي: لترسيخ الهدوء في أعماقك.
- ◆ تهدئة الجهاز العصبي: للتخلص من التوتر وضغوطات الحياة.
- ◆ فتح مدارك الوسع: لتوسيع آفاقك النفسية والمالية واستقبال المهدد.
- ◆ سعر الباقة الصوتية: 15 ريالاً عمانياً. طريقة الدفع: متوفرة عبر الفيزا (Visa).

الملف التعريفي



أ. محمد الحبسي هو رائد أعمال و باحث في علوم القرآن و متخصص في تطوير الاعمال و تقديم التدريبات و الاستشارات و الاستراتيجيات هدفه تطوير رجال الاعمال و الشباب إلى أعلى المستويات حتى يتمكنوا من تحقيق النجاح في سوق العمل. و قد دفعه ذلك الى دراسة السلوكيات البشرية و ربطه

بالحقائق والاسرار الخفية في علوم القرآن حيث تمكن من حضور المؤتمرات و التدريبات الدولية و قام بالمشاركة في العديد من الورش في دول مختلفة مثل المغرب و ماليزيا و الإمارات العربية المتحدة

محاضر معتمد

بكالوريوس هندسة الكمبيوتر

أخصائي أبحاث و مطور أعمال

مؤسس: الوجدان للتطوير ش م م

شريك اداري: وصلة و حلول ش م م

15 عاما من الخبرة في مجال الاعمال التجارية و المبيعات

حاصل على شهادة CCNA أساسيات شبكة الاستكشاف

عضو في منظمة THE V للتدريب و تنمية المهارات القيادية و الادارية

شارك كمنظم للفعاليات و المؤتمرات الدولية في ماليزيا و الامارات العربية المتحدة

نظم معسكرات محلية عن القيادة في مناطق مختلفة مثل: جبل شمس و رأس الحد و السوداني

الدرسات الذاتية الحرة: إدارة المشاريع ، إدارة المخاطر ، إدارة الاموال ، إدارة المشاريع المتقدمة

أَنْتِ السِّرُّ الْأَعْظَمُ

بقلم: حمد سليمان الحبسي

لحجز

الاستشارات الشخصية والتجارية والمؤسسية

للتواصل

+968-98400016

HAMED@ALTAMKEENACADEMY.COM

WWW.ALTAMKEENACADEMY.COM



[Coach hamad](#)



[Coach hamad](#)

أكاديمية التمكين



الوجدان للتطوير

WEJDAN DEVELOPMENT

